S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/1131
5 October 1994

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

لي الشرف أن أطلعكم على النتائج التي توصلت اليها فرق علمية متخصصة من جامعة بغداد والمؤسسات العلمية الأخرى، عن آثار التلوث على صحة الفرد العراقي من جراء العدوان الذي تعرض له العراق ابتداء من يوم ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١، بسبب استعمال دول التحالف للسموم الكيمياوية المنتجة من أصل بايولوجي، إضافة الى استخدامها لليورانيوم المستنفذ لأول مرة في تاريخ الحروب.

إن النتائج الأولية لاستخدام السموم الكيمياوية واليورانيوم المستنفذ كانت التالية:

١ - ظهور حالات الدوار الوبائي الذي زادت نسبته أكثر من ضعفين، إضافة الى ظهور مرض مجهول التشخيص وغير معروف سابقا من أعراضه تشوه الرؤيا في إحدى العينين مع فقدان الإبصار في جزء العين الوحشي تتبعها نوبات شديدة من الصداع وخدر في اليدين والأصابع الخارجية. وقد ظهرت هذه الأعراض بعد الأشهر الستة الأولى من الحرب.

٢ - ظهور الإصابات بمرض السكري بين الأطفال.

٣ - زيادة الإصابة بأمراض السرطان، ومنها سرطان الدم عند الأطفال والشباب.

٤ - ظهور حالات في تشخيص التشوهات الولادية والأمراض الخلقية.

٥ - زيادة في أمراض العقم غير المفسر لكلا الجنسين بسبب التأثيرات النفسية والإشعاعية والبايولوجية للعدوان والقصف والدوي، في جانب منه على الأقل.

٦ - زيادة كبيرة في عدد حالات الإسقاط والولادة المبكرة والولادات الميتة وعسر الولادة.

وبهذه المناسبة نذكر سيادتكم أن جيوش التحالف قد تركت في المنطقة الجنوبية من العراق قرابة ٤٠ طنا من اليورانيوم المستنفذ انتشرت في ساحة المعركة وسببت تلوثا خطيرا للهواء والماء والتربة والسلاسل الغذائية، كما جاء بالتقرير الصادر تحت عنوان:

Uranium Battlefied
Home and Abroad
(Depleted Uranium used by U.S. Department of Defence).
by: Grase Bukowski & et al, March 1993.

وكذلك ما نشرته جريدة نيويورك تايمز في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ تحت عنوان:

U.S. Uranium Shells used in the Gulf War may be Killing Iraqi children
by: Eric Hoskins

كما ورد في تقرير لأطباء ألمان بأن مرضا غريبا أصاب الأطفال بسبب انتفاخ البطن وأن من أحد أسبابه هو تأثير قذائف اليورانيوم المستنفذ التي استخدمتها قوات التحالف في العدوان على العراق خلال عام ١٩٩١.

كما أدى الحصار الغذائي والدوائي الى ظهور حالات سوء التغذية وفقر الدم الشديد مما أثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على صحة الأطفال والنساء والشيوخ الأمر الذي أدى الى زيادة في نسبة الوفيات من تلك الشرائح في المجتمع.

إن هذه الانتهاكات تعتبر جرائم حرب بسبب مخالفتها لقوانين وأعراف الحروب، مما يرتب مسؤولية الدول والأفراد عنها.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

- - - - -